

جامعة أبوبكر بلقايد

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإسلامية

السنة الثالثة تخصص عقيدة ومقارنة الأديان

السنة الثالثة تخصص لغة ودراسات

المقياس: المخدرات والمجتمع.

من إعداد الدكتورة: ديش تورية.

الموسم الجامعي 2022-2023

المحاضرة رقم 3

عقوبة المخدرات في الفقه الإسلامي:

المخدرات مهلكة يحرم تعاطيها، وتهريبها وترويجها، عقوبة مَنْ فعل ذلك بما يحقق المصلحة من قتل، أو جلد، أو سجن، أو غرامة؛ قطعاً لدابر الشر والفساد، وحفظاً للأنفس والأموال والأعراض والعقول، ونظراً لخطر المخدرات العظيم، وضررها المهلك، أفتى بعض كبار العلماء بما يلي:

أولاً - معاقبة مهرب المخدرات، لعظيم ضرره وشره.

ثانياً - أوجب ابن تيمية إقامة حد الخمر على من سكر من الحشيشة، وذهب الشافعية إلى أن الأفيون وغيره إذا أذيب واشتد وقذف بالزبد، فإنه يلحق بالخمر في النجاسة وإقامة الحد، بل أولى

ثالثاً - اتفق الفقهاء على تعزيز تناول المخدرات بدون عذر كما في حال التداوي والعلاج، والتعزير يكون بالتوبيخ والضرب والحبس والتشهير والتغريم وغير ذلك مما يراه القاضي أو الحاكم زاجراً ورادعاً الناس عن اقتراف مثل هذه الجرائم والمنكرات

رابعاً - تعزير مُرَوِّج المخدرات الشراء، أو التصنيع، أو الاستيراد، أو الإهداء في المرة الأولى تعزيراً بليغاً لحبس أو الجلد أو المال أو بها كلها حسب رأي الحاكم، وإن تكرر منه ذلك فيعزر بما يقطع شره عن الأمة ولو كان بالقتل لأنه بفعله هذا من المفسدين في الأرض فقد أجاز الحنفية والمالكية أن تكون عقوبة التعزير القتل، ويسمونه القتل سياسة، إذا رأى الحاكم المصلحة في ذلك، وكان جنس الجريمة يوجب القتل.

الآثار المترتبة عن تعاطي المخدرات:

الآثار العضوية:

-الرغبة في النوم والنعاس وارتخاء الجفون ونقص حركتها.

-الحكة في الجسد وازدياد العرق والشعور بالغثيان، وفقدان الشهية مما يؤدي للنحافة والهزال

-اضطراب الجهاز الهضمي وإتلاف الكبد وتضخمها بسبب السموم المخدرة، يزيد نسبة السكر في الدم والتهاب في المخ وفقدان الذاكرة.

الآثار النفسية:

الاكتئاب الذي قد يؤدي حتى للانتحار.

التعرض لنوبات الفزع ووجود قلق وانفعال وتوتر مستمر لدى المتعاطي

انهيار في الأعصاب وانهزاز بالشخصية، والإصابة بأمراض (البرانويا، انفصام الشخصية).

الآثار الاجتماعية:

-الانعزالية وعدم المشاركة وجدانيا داخل أسرته ومجتمعه وعدم القدرة على الإنتاج والابتكار.

-لا يمكنه إقامة علاقات اجتماعية طيبة وسوء التوافق مع النفس ومع الآخرين، ولا يمكنه تأسيس علاقة زوجية ناجحة

-نبد الأخلاق وفعل كل منكر وقبيح كالزنا والخيانة الزوجية والسرقه.

-يثير داخل الأسرة نوع من الشقاق المستمر والخلافات، بالإضافة لإنفاق أمواله في المخدرات مما يسبب ضيق لدى أفراد عائلته.

الآثار الاقتصادية:

-يؤدي تعاطي المخدرات للفقر نتيجة الإنفاق المستمر على اقتنائها، ومن تم يصبح المتعاطي عالة على المجتمع

-تقف جرائم المخدرات حائلا أمام برامج التنمية الاقتصادية الوطنية لاستنزافها العديد من القوى المادية والبشرية.

تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح